لماذا نرفض فكرة إقامة الدولة (العميلة) ؟

نداء الى الاخوة المواطنين

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تهيب اللجنة [المر]كزية لمنظمة التحرير الفلسطينية « رعاية اسر [الشه]داء ومصابي الكفاح المسلح الفلسطيني » بأن [يتو]جه الاخوة المواطنون بزكاة الفطر الى الجباية [الموا]حدة بشارع السلط قرب المحكمة وذلك عملا [بقو]له تعالى :

« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم [وأن]فسكم في سبيل الله »

البقية ص ٢ عمود ٥



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية



العدد ١٤٥ الخميس ٢٦—١١—١٩٧٠ الموافق ٢٨— رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

[مـ]ظاهرة مسلحه في غزة اثناء تشييع جثمان الفدائي الشهيد

[ب]يان من الناطق الرسمي حول اشتباكات أمس في الشمال

بيان ينفي ادعاءات الناطق الحكومي حول اتصالات مع بعض القادة العسكريين لفتح

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمايلي :—

في حوالي الساعة السابعة والثلث من صباح اليوم ٢٥—١١—١٩٧٠ ، قامت وحدات من الجيش الاردني بقصف احد مواقعنا في ثغرة عصفور بمدافع الهاون ، ورشاشات « ٥٠٠ »

ثم بدأت وحدات اخرى بالتقدم باتجاه هذا الموقع . وفي الساعة العاشرة والربع بدأت بعض دبابات الجيش تتقدم من الحصن الى جرش وتلا ذلك في الساعة الواحدة تقدم دبابات أخرى من منطقة اربد باتجاه جرش ايضا .

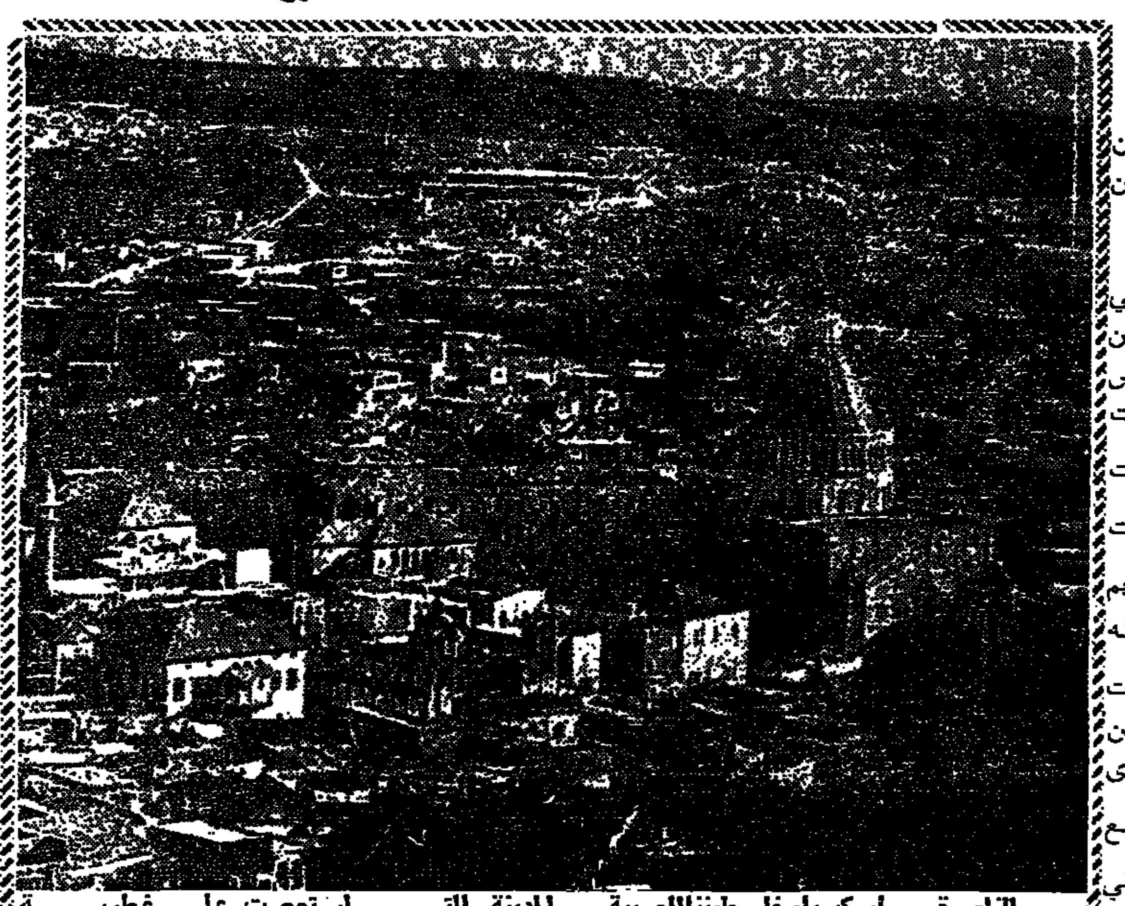
وفي الساعة الواحدة وخمسة وعشرون دقيقة حرك الجيش دوريات مسلحة من عجلون باتجاه جرش حيث بدأت هذه الدوريات باطلاق النار على مواقع ثوارنا في المنطقة مما اضطر قواتنا بالرد على النيران بالمثل والاستيلاء على سيارتين تحملان مدفعين ١٠٦ ملم .

ان هذه العمليات تأتي مخالفة لاتفاقيتي القاهرة وعمان لان المواقع التي هاجمها الجيش هي مواقع تتمركز فيها قوات تابعة للقيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وليست قوات من المتمردين كما وصفهم البيان الرسمي الاردني ، لانه لا يوجد في الاصل الان اية قوات متمردة ، ولم يسبق لاي من قادة فتح العسكريين ان اجرى اتصالات حول هذه المواقع مع اي من قادة الجيش الاردني لان اي اتصالات من هذا النوع تتم فقط مع قائد قوات الثورة الفلسطينية في المنطقة .

رأينا

لا ...

[قل]نا من قبل ، ونعود لنقولها اليوم .
[ق]لنا لا للاستعمار البريطاني عبر سلسلة من الثورات الشعبية المسلحة .
وقلنا لا للمؤامرة ٤٨ عبر ثورة شعبية مسلحة ايضا .
وقلنا لا ، لكل وسائل الارهاب والقهر التي مورست على جماهير شعبنا خلال [سنو]ات لجوئه وتشرده .
وقلنا لا ، حين فجرناها ثورة شعبية . في فاتح يناير ٦٥ .
وقلنا لا ، لهزيمة ٦٧ وتجاوزناها بتصعيد ثورتنا .
وقلنا لا ، لكل المؤامرات التي استهدفت ثورتنا وقدمنا الوف الشهداء .
وقلنا لا لمؤامرة الحل السلمي ولا نزال ..
واليوم نقولها لمؤامرة « الدولة الفلسطينية » .
نقولها اولا وعاشرا ، للامبريالية عدوة شعبنا وكل الشعوب المسحوقة المتطلعة [للتحر]ر .
نقولها لعملاء الامبريالية المنتشرين في كل مكان وداخل كل صف .
نقولها لكل الذين لا يؤمنون بالجماهير ، وبوحدة الجماهير .
نقولها لكل الذين لا يؤمنون بحرب التحرير الشعبية .
نقولها لكل الذين بدأت انفاسهم تنقطع ونحن لا زلنا في اول الطريق .
نقولها لكل المخذلين والمزيفين الذين يدعون أن الجماهير قدمت كل ما [تستط]يع وبانها ما عادت قادرة على تقديم المزيد .
نقول لا ..
باسم جماهير شعبنا ، التي قدمت المال قرشا فوق قرش ، والتي قدمت الشهداء شهيدا [بعد] شهيد .
نقول لا ..
باسم كل شهداء شعبنا الذين مضوا وفي اذانهم وفي قلوبهم درس واحد احد .. التحرير [ال]كامل من النهر الى البحر ومن الجليل الى النقب .
نقول لا ..
باسم ارامل ويتامى شعبنا الذين تعلموا ، ومن افواه اشرف الشرفاء ، من الشهداء [تعل]موا بالا يرضوا بغير التحرير الكامل .
نقول لا ..
باسم كل الناس الطيبين القادرين ، باسم جماهير التشرد واللجوء ، باسم الجماهير [التي] في هرس البسطار لحم وجوهها ، باسم الجماهير التي منها المقاتلين كل المقاتلين [الا]شبال كل الاشبال ، الشهداء كل الشهداء .
نقول لا ..
باسم ارادتنا القادرة على سحق كل خائن او خيانة ، كل عميل او عمالة ، كل مزيف او [ت]زييف ، كل مضلل او ضلال ، كل متخاذل او تخاذل .
ونقول لا ..
ومعنا كل بنادق ثوارنا الحقيقيين ، ثوارنا القادرين على خوض حرب الشعب [حت]ى تحقيق الانتصار .
وثمة كلمة نقولها لكل الباحثين عن ممثل لجماهير شعبنا ..
البندقية هي الممثلة الوحيدة لهذه الجماهير والبندقية تقول لا ..



الناصرة .. او كبرياء فلسطيننا العربية .. المدينة التي استعصت على غطرسة الصهاينة اثنتين وعشرين سنة، فلم يسكنها صهيوني واحد ، على الرغم من وقوعها في الاسر طيلة هذه السنوات .. هل يريد لها دعاة الدولة العميلة المحمية أن تصبح مذودا لخيل الغزاة ؟

نغمة « فلسطيني أردني » .. جريمة لا تغتفر

لقاء في إربد لتجسيد وحدة هذا الشعب التي لا تتجزأ

اربد — اقيم في اربد قبل يومين مأدبة افطار حضرها أكثر من مائتي شخص ، بينهم عدد كبير من قادة الثورة الفلسطينية ووجهاء ورجالات المدينة ، وبعد تناول الافطار القى احد الاخوة من اهالي اربد كلمة تحدث فيها عن القضية الفلسطينية وعن وحدة الشعب الاردني الفلسطيني .

وقال : ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية وليست قضية الشعب الفلسطيني فقط ، واذا كان الاستعمار قد عمل في السابق على زرع التفرقة في صفوف الامة العربية ، فنحن اليوم مطالبين بتأكيد وحدتنا كشعب واحد : لنثبت أننا شعب أقوى من الاستعمار ومؤامراته : ان الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية . انها ثورة كل العرب .

ثم تحدث أحد رجالات اربد عن وقوف ابناء الضفة الشرقية مع اخوتهم في الضفة الغربية وخاصة اهالي مدينة اربد فقال :

لقد وقف الشعب في اربد مع الثورة الفلسطينية منذ القديم ذلك لان القضية قضيته ولقد وقف شعبنا الى جانب ثورة ٣٦ و ٤٨ كما وقف مع ثورة ٦٥ وسيظل يناصرها حتى التحرير .

ان نغمة اردني وفلسطيني هي جريمة . فنحن شعب واحد وهذه الثورة اعادت للانسان العربي كرامته ووحدته .

هذا وقد عقدت عدة لقاءات مماثلة في قرى الشمال .

في وضح النهار ..

مظاهرات جماهيرية مسلحة في غزة

غزة — رويتر — وكالات الانباء — دخل اضراب مدينة غزة والقطاع الباسل يومه الثاني أمس وتوقفت الحركة التجارية بشكل تام ، وما لبثت جماهير غزة المناضلة أن تجمعت في المكان الذي ستشيع منه جنازة الشهيد المناضل يوسف عبد الحميد محمد الخطيب .

وسارت الالوف الحاشدة في مظاهرة عارمة تحمل جثمان الشهيد وترتفع بينها مئات الاعلام السوداء والتي تحمل شعارات الصمود والتحدي على النضال حتى التحرير الكامل لكل الارض الفلسطينية .

واخرج المشيعون المتظاهرون اسلحة رشاشة كانوا يخفونها واطلقوا الطلقات النارية في الهواء ونجروا قنابل تحية للفدائي الشهيد البطل .

وعلى الاثر سارعت قوات الاحتلال بتطويق المشيعين في محاولة يائسة للوصول الى حملة السلاح ، ثم انتقمت باعتقال ٣٥ شابا عربيا ، وعلى الاثر ساد التوتر جميع انحاء القطاع وتوجهت سيارة عسكرية صهيونية نحو الجنازة وبادرها أحد الفدائيين بقنبلة يدوية اصابتها مباشرة واشعلت فيها النيران ثم جن جنون جيش العدو واطلق النار على المتظاهرين من ابناء القطاع واصيب ثلاثة من المواطنين بجروح واستطاع الفدائي الذي رمى القنبلة الاختفاء .

وفاة البطريرك

ألبرتو غوري

القدس — رويتر — توفي البطريرك غوري بطريرك اللاتين في القدس واعلى رجل دين كاثوليكي في الشرق الاوسط عنا صباح اليوم عن ٨١ عاما

وعمل المونسنيور غوري اكثر من نصف قرن في الكهنوت وسيحل محله المونسنيور جيمز جوزف بلتريتي الذي عينه الفاتيكان بطلب من المونسنيور غوري في منصب القائمقام البطريركي مع حق خلافته .

وسيدفن جثمان المنسنيور غوري في كنيسة القديس يوسف في البطريركية اللاتينية في القدس القديمة .

مساعدات كويتية لاسر الشهداء

خصصت بعثة الهلال الاحمر الكويتي في جلسة لجنة الاغاثة العربية الاخيرة ٢٥ بالمئة من معوناتها العينية الخيرية

البقية ص ٢ عمود ٥

تنويه

ورد خطأ في عدد يوم أمس أن السيد عيسى نخلة هو رئيس الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة .

والمعروف أن ممثل الثورة ومعتمدها الوحيد في نيويورك هو الاخ سعادات حسن . لذا اقتضى التنويه .

مناضلون ستقدمهم الدولة إلى المحاكم بتهم ملفقة

والحقيقة أن كل ذنبهم أنهم قاتلوا ببسالة

فيما يلي قائمة بالاسماء التي قدمتها الدولة على أنها عناصر ارتكبت جرائم سبقت احداث ايلول تبين [بعـ]د التحقيق ان هذه الحجة لا مكان لها من الصحة ، وأن السبب الحقيقي الذي جعل الدولة تقدمهم للمحاكمة هو أحد أمرين :

— الاول : انهم قاتلوا ببسالة خلال معارك ايلول .. دفاعا عن الثورة .

الثاني : ان الدولة تريد ان تقدم مبررا لمجازر ايلول على اعتبار ان هؤلاء العناصر وغيرهم هم الذين دفعوا الدولة لارتكاب ما قامت به في ايلول .

وهؤلاء المعتقلون هم :

جميل محمد قاسم العوريفي من فتح ، نزيه عطيه عرفات ضابان من فتح ، سعيد عادل سعيد مشهراوي من فتح ، جمال عبد الحفيظ احمد من فتح ، عبد الله عوض عبد المعطي من فتح ، شوكت حسين محمود باكير من جيش التحرير محمد حسين فضل من فتح ، عدنان حسين زكي هارون من فتح ، جاسر شعبان ابوخضره

البقية ص ٢ عمود ١

الثورة والجماهير

أمام التحديات

لايختلف اثنان على أن المرحلة التي نمر بها الان هي مرحلة خطيرة للغاية ··فكل التحركات والتحديات والمؤامرات والمخططات تصب الان في مصب واحد هو الدويلة الفلسطينية العميلة ··فمن التحركات الدولية في نيويورك وواشنطن ولندن حتى عمليات فصل الموظفين في عمان والاستمرار في فرض الاجواء الارهابية فيها ·· كل هذا مضافا اليه التحركات التي يقوم بها العدو الصهيوني وعملائه في ارضنا المحتلة هدفها خلق الاجواء الملائمة الضغط الذي لايمكن مقاومته من أجل التسليم بالمخططات التامرية ··

ان ميزة هذه المرحلة والتحدي الذي يواجهنا فيها ليس عملية فرض الدولة العميلة مباشرة على شعبنا وانما طبيعة التحدي اننا نواجه جملة ضغوط وظروف ستقودنا اذا لم نعرف كيف نقاومها الى القبول بما يسمى بالدولة الفلسطينية ·

ومن هنا فان على الثورة وجماهيرها أن تتصدى للمخطط الذي يهدف الى اضعاف قدرتنا على الرفض والتحدي أساسا ··

ان جملة التضحيات المطلوب من شعبنا وثورتنا تقديمها ·· ومجموع عمليات الارهاب التي علينا ان نعرف تماما كيف نرد عليها ونتحمل وقوعها في نفس الوقت ··

ان تعرف جماهيرنا كيف تمتلك النفس الطويل والقدرة على منع اليأس من التسرب الى النفوس ·· حتى نفوت على الامبرياليين والصهيونيين وعملائهم مخططاتهم وحتى نستطيع ان نهزم مؤامراتهم الجديدة ·

تفاصيل محاكمة المناضل عبد اللطيف أبو رميلة في القدس

رغم ثبوت عدم مقدرته الصحية والعقلية نتيجة التعذيب .. يمضي العدو في محاكمته

بدأت المحكمة العسكرية النظر في قضية عبد اللطيف ابو رميلة « ٢١ » سنة من القدس العربية المحتلة ،بالعضوية في منظمة غير قانونية ، وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة،وتدريب اخرين على استعمال السلاح والقيام بثلاث عمليات عسكرية في القدس بالاشتراك مع اخرين والعضوية في جماعة حاز عضو منها على السلاح ·

وقد انكر المتهم جميع هذه التهم ، ولم يوافق على ان تستمر المحكمة في السير في الدعوى اذا لم يحضر احد من محاميه فليتسيا لانجر او علي رافع اللذين لم يحضرا في الجلسة الاولى بسبب سوء فهم بينهما وبين قلم المحكمة ·

وفي بداية الجلسة طلبت النيابة العامة تقديم افادة ابو رميلة التي ادلى بها في شرطة المسكوبية بالقدس ، وهنا وقف المحامي علي رافع معترضا على ذلك شارحا التعذيب الوحشي الذي تعرض له المتهم ، وأدى به الى فقد عقله·

وقد ادلى السيد علي رافع بحقائق تقشعر لها الابدان حيث قال : لقد اعتقل موكلي في بيته بالقدس العربية يوم ٧–٣–٦٩ وقد ضربه رجال الشرطة امام زوجته وقيدوه ونقلوه الى المسكوبية ، وهناك ضربه رجال الشرطة عدة أيام متتالية ، وضربه الضابط ماركس بعصا على قمة رأسه فاحس ابو رميله بدواخ ودوار ·وبعد يوم اغمي عليه كما استعمل معه التيار الكهربائي وادخلت رصاصة في قفاه فسببت له الاما شديدة · ونزل الدم لمدة ثلاث ساعات ·

وبعد ذلك كواه احد رجال التحقيق بالسجائر في ذراعه اليسرى ولاتزال اثار السجائر باقية حتى اليوم على ذراعه . كما علق من رجليه في السقف ورأسه مدلاة الى الاسفل ·وقد هدده المحققون اذا لم يتكلم – لانه كان متهما بقيادة ذراع عسكري في القدس وتدريب الكثيرين على استعمال الاسلحة في نفس القضية التي اتهم فيها الدكتور صبحي غوشه برئاسة الذراع السياسي · والتي امتدت لتشمل بعض المواطنين العرب الاسرائيليين ومنهم صالح برانسي وجماعته ، هددوه باحضار زوجته ومضاجعتها على مرأى من زوجها !!

وقد نقل ابو رميلة بعد ذلك الى سجن الرملة وهناك ساءت حالته فوضع في قسم الامراض العقلية في السجن وفي يوم ٢٠–٦–٦٩ فقد الوعي بالمرة واصبح غير قادر على التكلم، او الفهم او الذهاب الى المرحاض والقيام بخدمة نفسه بنفسه ، كما لم يتعاون مع محاميه في تلك الفترة وكان يهذي كل الوقت ويخاف اللون الاحمر الذي يذكره بالدم الغزير الذي سال منه لكثرة التعذيب ·

وقد قام المحاميان فلتسيا لانجر وعلي رافع بمجهودات جبارة لدى السلطات المختصة لنقل ابو رميلة الى مستشفى للامراض العقلية واخيرا يوم ٥–٤–٧٠ تم نقله الى مستشفى الامراض العقلية في ديرياسين قرب القدس وهناك زاره المحامي علي رافع عدة مرات ،وتحدث مع الطبيب الذي اشرف على العلاج · وقد تم بالفعل شفاء ابورميلة · ونقل بعدها الى سجن الرملة وهو يمثل في هذه الايام للمحاكمة وقد توجه المحامي علي رافع الى المحكمة طالبا منها العودة الى قرارها هي نفسها الذي اتخذته قبل سنة حيث قررت ان ابو رميلة لايستطيع ان يمثل للمحاكمة بسبب حالته الصحية والنفسية المتدهورتين · ولكن المحكمة قررت النظر في هذه القضية كأي قضية اعتيادية الا انها سمحت للمحامي علي رافع بتقديم شهوده للمحكمة الذين شاهدوا موكله تحت التعذيب · اما النائب العام فقد احضر الضابط ماركوس للشهادة وانكر انه ضرب المتهم · هو متوقع · وتأجل النظر في القضية الى موعد لاحق ·

استمرار الاستفزازات في شنللر والرصيفة

● مازال بعض الجنود يقومون بارهاب المواطنين في منطقة شنللر ليلا وتقف بالقرب من مخفر المخيم مجموعات من الجنود تقوم باستدعاء المواطنين من المقهى وتشتمهم وتهينهم·

وتقوم مجموعات اخرى من الجنود في الرصيفة باستفزاز الاهالي أيضا . كما يتحرشون ببنات مدرسة الرصيفة ويشتمون بكلمات نابية كما يطلقون النار داخل المدينة ارهابا واستفزازا للمواطنين ·

اعتقال طبيب في الزرقاء

● اعتقلت سلطات الامن بالزرقاء قبل أيام الدكتور فتحي أبو عقاب وأودع سجن الزرقاء العسكري ·

اعتقال مواطن ابن ٧٠ سنة

الزرقاء – اعتقل بعض افراد الجيش في الزرقاء المواطن خميس حسين حليمه وهو يبلغ من العمر ٧٠ سنة وقد نقل بتاريخ ٢٣–١١–٧٠ من مخفر الشرطة الى جهة مجهولة ·

اعتقلوه ··· في الطريق الى قاعدته

● اعتقلت مفرزة صويلح يوم ١٨–١١–٧٠ المناضل عبد الحميد الحجاوي بينما كان ذاهبا الى قاعدته ·

اعتقال مواطن في المدينة الرياضية

● اعتقلت الشرطة العسكرية الموجودة في مدينة الحسين الرياضية المواطن وليد خليفة ·

سحب جواز سفر

● اعتقل المواطن محمد سليمان الشامي بتاريخ ١٩–٩–٧٠ وهو طالب جامعي من قطاع غزة يحمل جواز سفر اردني ، وقد نقل الى معتقل الجفر ثم أفرج عنه الا انهم سحبوا جواز سفره منه اثناء الاعتقال ·وهو الان لايستطيع اكمال دراسته بسبب عدم وجود اثبات شخصية لديه ·

من الاسئلة – بقية

الانتصار على الوجود الصهيوني المحتل لارضنا ·

ب – القضاء على حركة الثورة العربية التي تمثل الثورة الفلسطينية الصاعق المفجر لطاقاتها وامكاناتها الغير محدودة ·· والتي تهدد بنسف كامل المصالح والادوات الامبريالية في منطقتنا العربية كلها ··

ج – تحقيق اعتراف ابدي بالاحتلال الصهيوني لارضنا المحتلة وقطع الطريق امام شرعية مطلبنا الان ومستقبلا بأرضنا وبلادنا ·

د – تحقيق تعايش فلسطيني عربي مع الصهيونية تستطيع من خلاله مد نفوذها وسيطرتها واحتكاراتها ورساميلها على المنطقة العربية وأخضاعها لعجلة الانتاج الراسمالي « وتحويل الايدي العاملة العربية الى ادوات انتاج ، والمنطقة العربية الى اسواق لتصريف الانتاج الصهيوني الامبريالي ·· وبهذا يكتمل خضوع المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا وعسكريا ·· وتمتلىء الساحة العربية بأراجوزات صغيرة تحركها الامبريالية كما تشاء ·

ولان الامبريالية والصهيونية تريد القضاء على المد الثوري والتحرري في المنطقة واخضاعها لاجيال عديدة قادمة ··

ولان الثورة هي عملية التغيير الحقيقية والجذرية ليس في فلسطين فقط وانما في كامل الارض العربية ·· فان على الثورة الفلسطينية وجماهيرها المناضلة والمسلحة ·· كما أن على كل الثوريين العرب وشرفاء العالم أن يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية في الوقوف مع الثورة والتصدي للمؤامرة ·



نداء الى الاخوة – بقية

تلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ·

« من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا بأهله بخير فقد غزا كاملا في سبيل الله ·

وثورة حتى النصر والتحرير والعودة »

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نقو لا ··

مساعدات كويتية – بقية

الاخيرة لاتحاد المرأة الفلسطينية ·· وقد خصص الاتحاد هذه الكمية لمساعدة اسر الشهداء في منطقة الوحدات والمتضررين جدا في هذه المنطقة ·

هذا وتشارك البعثة الكويتية في عملية التوزيع اذ يقوم بعض افرادها بزيارة أسر الشهداء وتقديم المساعدات لهم ·

من مؤسسات الثورة

مؤسسة بيت المقدس لرعاية بنات الشهداء ..



من ضمن المؤسسات التي انشأتها الثورة خلال المسيرة الثورية لشعبنا في طريق التحرير مؤسسة بيت المقدس لرعاية بنات الشهداء ·

انشئت هذه المؤسسة في ايلول ١٩٦٨ ، وكانت الاهداف الاساسية من انشائها :

١ – تنشئة الجيل الجديد تنشئة وطنية صحيحة حتى يتمكن هذا الجيل في المستقبل من أن يشق طريقه ويتحمل مسئولياته تجاه الوطن والثورة ·

٢ – تأمين الحياة الكريمة للنشء عن طريق تهيئتهم اجتماعيا وثقافيا وصحيا ·

٣ – خلق روح التعاون والمحبة فيما بينهم ، من خلال النظام الداخلي حيث يعيشون معا اثناء الدراسة والنوم والاكل ويقومون باعمالهم بشكل جماعي وتعاوني ·

٤ – تعليم النشء تعليما اكاديميا وفق منهاج وزارة التربية والتعليم حتى يكونوا بمستوى التلاميذ في المدارس الاخرى ·

وتضم المؤسسة الكائنة في حي الشميساني ثمانية فصول دراسية منها ست فصول ابتدائية وفصلان اعداديان ويضم الفصل في المتوسط خمسة عشر تلميذة ·

ولقد كان عدد التلميذات المسجلات بالمؤسسة قبل ازمة ايلول ٩٤ تلميذة ، اضيف اليهن بعد الازمة ٢٠ تلميذة اخرى ·

والنظام بالمؤسسة أشبه بنظام المدارس الداخلية حيث تقيم التلميذات اقامة دائمة ويسمح لذويهن بزيارتهن في يوم الاجازة الاسبوعية · كما تقوم المؤسسة في الاعياد والعطلات بتأمين توصيل الطالبات الى ذويهن ، واعادتهن الى المؤسسة عند انتهاء العطلة ·

اما بالنسبة للمناهج الدراسية والتربوية ، فبالاضافة الى المنهج الوزاري تدرس الطالبات اللغة الانجليزية من الصف الاول الابتدائي ، كما أصبحت الطالبات منذ العام الماضي ١٩٦٩–١٩٧٠ يدرسن اللغة العبرية ·

وهناك برامج خاصة بمختلف المناسبات والذكريات المتعلقة بالثورة الفلسطينية والمناسبات الوطنية والدينية · كما تقوم الطالبات على مدار السنة برحلات متنوعة لزيارة المؤسسات المختلفة والاماكن الاثرية في البلاد ، وكذلك زيارة الجرحى والمصابين وتقديم الهدايا الرمزية لهم ·

وتقوم الطالبات أيضا بزيارة معسكرات الاشبال والزهرات ومشاركتهم في برامجهم ·

ومن المقرر توسيع المؤسسة بحيث تشمل جميع أبناء وبنات الشهداء، بعد ان كانت المؤسسة عند انشائها خاصة ببنات شهداء فتح ، ولذلك وضعت الهيئة الادارية للمدرسة – التي أعطيت صلاحيات واسعة – مخططا لاقامة مجمع يشمل الدراسة والاقامة والملاعب والتدريب المهني · كما أن هناك نية لعمل مزرعة للدواجن والخضار تكفي حاجة المؤسسة

ويزور المؤسسة باستمرار عدد كبير من الوفود العربية والاجنبية ويقدمون الهدايا والتبرعات ومن الجدير بالذكر ان المناضل الليبي الحاج يوسف عادي أسهم ماديا مساهمة فعالة في تأسيس المؤسسة ولقد اشترك هذا المناضل في حرب تحرير الجزائر وتونس وليبيا، كما سبق له ان أنشأ مؤسسة في ليبيا لبنات شهداء الثورة الجزائرية ·

وبسبب الازمة الاخيرة ونتيجة للاوضاع الاستثنائية التي لاتزال موجودة بالزرقاء وبعض المناطق الاردنية فان هنالك طالبات لم يتمكن حتى الان من العودة الى المؤسسة·

وعما اذا كانت هناك مشكلات بالمؤسسة قالت الاخت مسؤولة المؤسسة لمندوب «فتح» :لاتوجد مشكلات تذكر من الطالبات اللاتي يلقين كل عناية وراحة· كانت هناك في البداية بعض المشكلات الناشئة عن عدم اقتناع بعض اولياء امور الطالبات ببقاء بناتهم بعيدا عنهم مدة طويلة ولكن هذه المشكلة انتهت الان واصبح هناك اقبال شديد على ارسال البنات الى المؤسسة فنشأت مشكلة جديدة هي عدم سعة المكان ، مما اضطر المؤسسة للتفكير والتخطيط لتوسيع المكان وانشاء المجمع المشار اليه سابقا ·

والطالبات تمول المؤسسة عن طريق مؤسسة الشؤون الاجتماعية لرعاية اسر الشهداء وهي مؤسسة اخرى من مؤسسات الثورة ·

وعن السن الذي تقبل فيه الطالبات بالمؤسسة اجابت الاخت المسئولة انه سن ست سنوات فما فوق ·

هذا ولقد قدمت المؤسسة في ازمة ايلول احدى طالباتها شهيدة وهي الطالبة مريم ابو كويك وكانت من الطالبات المجتهدات المثاليات كانت الاولى في فصلها ·

مناضلون سيقدمهم – بقية

من جيش التحرير ،رمضان محمد صالح احمد من جيش التحرير ، نمر الحاج ذيب مصطفى خابان من جيش التحرير ، علي عبد العزيز علي عامر من الديمقراطية ، عزت يوسف محمد الشملاوي من فتح رضا محمد حمدان ابو فراس من فتح ، فؤاد أحمد سليم يعقوب من فتح ، عيسى بشاره [illegible]رح عاقله من فلسطين العربية [illegible]سليمان سويلم سليم حمادين [illegible]ن فتح ، عادل رشيد يوسف [illegible]اسين من الصاعقة ، زهير [illegible]حسين زكي هارون من فتح ، [illegible]وبين علي حسين الكعكاني من [illegible]تح ، محمد منير عبد الله ابو [illegible]شيش من فتح ، غانم ابراهيم [illegible]ين الخواجا من فتح ، زاهي [illegible]سين زكي هارون من فتح ، [illegible]ليل محمود ابراهيم أبو باشا [illegible]ن فتح ، صبري صالح ذيب [illegible]بوريني من فتح ، يوسف حسن [illegible]حمود الدويك من فتح ، [illegible]مدان قاسم جابر من فتح ، [illegible]بحي علي الشيخ ذيب من [illegible]ح ، صليبا جليل جورج ملوك [illegible] الجبهة الشعبية القيادة [illegible]عامة ··

حول مشروع الدولة الفلسطينية

كان مشروع « الدولة الفلسطينية » يسير – ولا [illegible] – جنبا الى جنب مع المشاريع المطروحة لـ « حل ازمة الشرق الاوسط » ·

وكان بن غوريون هو اول من اقترح انشاء «دولة» فلسطين في الضفة الغربية [illegible] ينشغلون بها ، ويشغلون [illegible] العربية عن استعادة حقهم التاريخي في فلسطين كلها لذلك جاء الرفض الفلسطيني شاملا لمشروع هذه الدويلة الفلسطينيين في صدد تحرير وطن ، لا البحث عن وطن جزء من وطن ·

تعرض الفلسطينيون خلال كفاحهم الطويل منذ وعد بلفور الى مؤامرات شتى بعضها اجنبي ، وبعضها [illegible] «عربي» ولكنهم كانوا ينتصرون دائما على النكسات ويعاودون الكفاح للتحرر من الاحتلال الاسرائيلي ·

فمشروع الدولة المطروح ،حاليا ، على بساط البحث مرفوض اصلا وشكلا ·

فكل ما في مفهوم « الدولة الفلسطينية » الجديد انما [illegible] العودة الى التقسيم ·

هذا التقسيم المنبوذ الذي قامت الانقلابات العربية اعتراضا عليه · والذي كان من أجل احباطه حربا ٥٦ و١٩٦٧ ·وكل ماتحمله العالم العربي من تضحيات في الرجال والمال ··

فالهدف العربي كان وسيظل هو التحرير الشامل لفلسطين كلها من الغزو الاسرائيلي ··

وما من احد يمكن ان يبيح لنفسه اقل من القبول باقل [illegible] هذا الهدف الكبير ·

وعلى الباحثين عن الحلول السلمية ان ياخذوا هذه [illegible] بعين الاعتبار ·

فان القضية الفلسطينية اطاحت كثيرا من الانظمة والزعامات وبقيت هي ، حيث هي : القضية الفلسطينية التي لايمكن ان تحل الا باعادة الارض المغتصبة اصحابها الشرعيين · اصحابها الفلسطينيين واصحابها [illegible] على حد سواء ·

«البيرق»

حول الضرائب الجديدة

انزلت الحكومة بجماهير الشعب الواسعة ، منذ [illegible] ليلة امس ، ضربة قاصمة ، انقرضت موجة طاغية الضرائب الجديدة لتغطية الميزانية الاضافية بمبلغ ٧٥ مليون ليرة ، كلها لمقتضيات (الامن) ·· واعلن وزير [illegible] سبير ، ان هذه الميزانية الاضافية ستغطى بفرض ضرائب جديدة وبتخفيض المعونات الحكومية «سوبسيد» وبقروض اضافية اجنبية · وقال الوزير ان الانطباع [illegible] هو أن القيادة الهستدروتية موافقة على قرار الحكومة

ويؤخذ من اقوال الوزير سبير ان الضرائب الجديدة مقدارها ٤١٥ مليون ليرة وان مبلغ تخفيض المعونات (سوبسيديا) هو من ٢٥ مليون ليرة وان القروض الاجنبية ستبلغ ٧٦٠ مليون ليرة !

والضرائب الجديدة ، هي مباشرة وغير مباشرة ·

فثمة ضريبة «امن» بنسبة ٢٠ بالمئة على كافة البضائع المستوردة من الخارج · وضريبة على المنتجات المستوردة كالسيارات والادوات الكهربائية بانواعها والمسجلات ·· وضريبة اضافية على منتجات الكماليات كالحلى وادوات الزينة ·· وضريبة شراء على جميع المنتجات التي كانت ، حتى الان ، معفاة من هذه الضريبة ، كما [illegible] زيادة في نسبة ضريبة الشراء على الملابس وغيرها ·

وستزداد الرسوم البريدية ورسوم السفر ·

وسيؤدي تخفيض المعونات (سوبسيديا) الى غلاء [illegible] من الحاجيات الضرورية ومنها الخبز ومنتجات الالبان والمياه ·

وحسب هذه الضريبة الجديدة ستزداد اسعار السجاير الاجنبية ١٨ بالمئة والسجاير المحلية ١٥ بالمئة وارتفعت اسعار التلفزيونات والراديو وقطع غيار السيارات والسيارات نفسها (الاجنبية منها والمحلية) ، وارتفعت الضرائب المفروضة على النوادي الليلية والقاعات التي تؤجر لاحياء الحفلات · وكذلك الضرائب المفروضة على تأجير السيارات وتعليم السواقة ·

كذلك فان قرار الحكومة يقضي بزيادة الضرائب المفروضة على الشركات بنسبة [illegible] بالمئة والضرائب على ارباح رؤوس الاموال ٥ر٧ بالمئة وستفرض ضريبة جديدة هي ضريبة الهدايا ١٥ بالمئة ·

وقد احدثت هذه الضريبة الجديدة موجة من السخط والاحتجاج وخاصة في أوساط الجماهير الواسعة التي تئن (الصفقة الشاملة) لجور شروط اعمالها ، بينما تركت يد الحكومة حرة في فرض ما تحلو لها من ضرائب تؤدي عمليا الى تخفيض الاجور والى تردي شروط العمل والى تحمل اعباء جديدة لاقبل لها [illegible]

عن «الاتحاد»

من الأسئلة (المطروحة)!!

لماذا لا توافقون على الدولة الفلسطينية؟!

ليست الثورة وسط جماهيرنا في الضفة الغربية أفضل وأكثر قربا من العدو؟!

احاديث حول الدولة الفلسطينية تزداد ..والمناقشات حولها مختلفة
لا أننا نستطيع تصنيف هؤلاء المتحدثين والمناقشين الى فئات ثلاث : —
ولى : ترفض فكرة الدولة العميلة جملة وتفصيلا
ية : تقبلها كتكتيك على أساس أن نكمل الثورة من الضفة الغربية •
الثة : تريد الخلاص من الاوضاع اللاانسانية التي تعيشها في ظل
ب والتجويع والواقع المتوتر والمشحون بالانفجارات • •وتعتقد أن
الفلسطيني سيشكل حماية لأمن ورزق هذه الفئة ..

ئة والرد على هذه اقشات يتطلب اولا يء الاجابة على لية :
ـــاهي الدولة ؟
ـــاهي شروط
ن الذي يخطط لها؟
من هـــم دعاتها لمنفذة لها ؟

خامسا : ما الهدف من قيامها ؟

قبل الاجابة على السؤال الاول نود أن نشير الى انه يبدو هناك شبه تناقض بين اطماع العدو التوسعية وفي تحقيق حلم «اسرائيل» بان تمتد دولتها من الفرات الى النيل ..

ولكن هذا التناقض بحقيقته ليس اكثر من تناقض ظاهري أو شكلي .. لان التوسع لايعني بالضرورة والحتمية توسع واحتلال عسكري .. ان عصر الاستعمار في العالم كاد أن ينتهي ليحل مكانه عصر الامبريالية •والاستعمار والامبريالية هما من حيث المضمون شيء واحد وان اختلفا من حيث الشكل ..

الاستعمار معناه تواجد عسكري وقوى احتلال مكشوفة في البلد المستعمر .. ومهمة الاستعمار أو مضمونه الحقيقي هو استغلال ونهب خيرات البلد المستعمـر (بفتح الميم) وفتح اسواقه لانتاج وبضائع البلد المستعمر (بكسر الميم) ووضع البلاد تحت نفوذ المحتل عسكريا واقتصاديا وثقافيا •

والامبريالية من حيث المضمون لاتختلف من هذا الذي يحدث من الاستعمار مع فارق واحد هو عدم وجود قوى عسكرية في البلاد الواقعة تحت النفوذ الامبريالي حيث تقوم الاحتكارات والسيطرة الاقتصادية بربط الحياة في البلاد بعجلة الانتاج والاقتصاد الرأسمالي الامبريالي •

ان التوسع الصهيوني في المنطقة العربية لايعني بالضرورة احتلالا عسكريا ، خاصة وان جملة الظروف التي طرأت على الساحة ووجود الثورة الفلسطينية فيها .. هذه الثورة التي تفرض عددا من الحقائق الجديدة والتي لايستطيع الامبرياليون والصهيونيون امامها الا أن يغيروا تكتيكاتهم امامها مادام مضمون التوسع والسيطرة لم يتغير •

والان نعود الى الاسئلة الخمسة ، ولكي نجيب على السؤال الاول منها : —

اولا — ماهي الدولة الفلسطينية ؟

الدولة الفلسطينية المقترحة هي وجود كيان سياسي اسمي للفلسطينيين يشمل قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية •

ثانيا : ماهي شروط قيام هذه الدولة :

اهمية شروط قيام هذه الدولة هي انها تتم بالطريقة والشكل الذي تريده الامبريالية والصهيونية وبالتالي فان كافة هذه الشروط تتم لمصلحة الامبريالية والصهيونية ويظل بديهيا ان نقول ان الحقوق لايمكن ان تمنح وانما هي تنتزع انتزاعا خاصة وان الخصم الذي نواجهه هو العدو الصهيوني ومعه قوى الامبريالية العالمية .. فاي وهم يتصور ان مايخطط له من انشاء كيان مسخ للفلسطينيين ماهو الا خديعة كبرى ..

اولا — ان اول شرط من شروط قيام الدولة الفلسطينية هو ان هذه الدولة ستكون منزوعة السلاح •

ثانيا : ان تتعامل وتتعاون وتتعايش وتتصالح مع العدو المحتل وان تنتهي كل حالات العداء •

ثالثا : ان تقوم علاقات اقتصادية وانتاجية مع الكيان الصهيوني مادام هناك صلح وتعايش واعتراف .. لتصبح بعد ذلك الايدي العاملة هي أدوات انتاجية للاحتكارات والرساميل الصهيونية والامبريالية •

رابعا : ان تكون نتيجة ذلك كله خاضعة سياسيا وثقافيا وعسكريا للعدو الصهيوني ولادواته التي ستنتصب على رأس هذه الدولة •

ثالثا — من الذي يخطط لها:

اذا لم يغمض المرء عينيه فانه يستطيع ان يكتشف بسهولة كاملة ..ان التحركات الدولية الاخيرة ، ومجموعة المشاريع والتصريحات التي يطلع علينا بها الزعماء الصهيونيون والاميركيون في الاونة الاخيرة .. هذه التصريحات التي تقدم في صياغة مقبولة من حيث المظهر كما ورد في تصريح لرئيس الوفد الاميركي في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة اثناء مناقشتها لميزانية واعمال وكالة الاغاثة الدولية حيث يقول :

انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ، دون الاخذ بالاعتبار الحقوق الشرعية ، ورغبات الشعب الفلسطيني •

كما نلاحظ من بعض التصريحات العربية التي لاتمانع بكيان ذاتي للفلسطينيين .. يضاف الى هذا المشروع الذي تقدم به الون .. اذا جمعت هذه التصريحات والتحركات نكتشف بوضوح وسهولة ان الامبريالية والصهيونية وادواتهم في المنطقة ، هذه المخططات التي تكشف من خلال الذين يخططون لها من خطورتها على القضية والشعب الفلسطيني •

رابعا — من هم الدعاة والمنفذين لهذه الدولة :

ان ابرز دعاة الدولة الفلسطينية هم افراد من الارض المحتلة معروفون بعمالتهم التاريخية لكل من يفرض وجوده وسيطرته على فلسطين ابتداء بالاستعمار الانكليزي وانتهاءا بالاحتلال الصهيوني وبالاضافة الى هؤلاء العملاء المعروفين جيدا لشعبنا فان المحتلين الصهاينة يحاولون تجنيد اعداد جديدة ليست محروقة جماهيريا تكون حجتها امام الناس بان هذه الدولة هي افضل مانستطيع الحصول عليه ، وعلينا ان لانفرط في القليل حتى لانخسر كل شيء •

وعلى الرغم من اننا لسنا هنا في مجال الرد على كل هذه الادعاءات الا اننا نقول ان الصهيونية والامبريالية لايمكن أن تفرط باقل القليل الا خوفا من ضياع كل ما تملكه ليس في فلسطين فقط وانما في المنطقة بكاملها ..

ان الادوات التي تقوم الان بتنفيذ العمليات الاجرائية لتنفيذ مؤامرة الدولة العميلة، لايمكن فصلها عن مجموع التحركات التي تتم خارج الارض الفلسطينية وبالتحديد على الساحة الاردنية ذلك أن الابقاء على الاجواء المتوترة في البلاد والعمل على فرض مناخ ارهابي وبوليسي فيها وعدم التقيد بالاتفاقات المعقودة .. مع عمليات الفصل الجماعية لابناء الضفة الغربية • وابقاء سيف الفصل وقطع الرزق سيفا مصلطا على الرقاب .. ان وجود هذه الاجواء مع انعدام جو الامان والثقة ..

القدس .. لمن ؟!

كل هذا لايمكن فصله عن مجموع التحركات الدائرة الان في داخل ارضنا المحتلة وعلى المستوى الدولي من أجل وضع شعبنا في المأزق الذي يدعوه للقبول بالدولة المؤامرة المقترحة •

خامسا : ماهو الهدف من اقامة هذه الدولة :

لاشك ان التنازل الظاهري من المحتلين الصهاينة عن بعض المناطق المحتلة يهدف الى تحقيق مكاسب وانتصارات أكبر بكثير بالاضافة الى انها ستعود ثانية بعد تحقيق اهدافها ومكاسبها الى فرض ماتريد واخذ ماتريد •

وابرز الاهداف التي يسعى لها الامبرياليون والصهاينة هي : —

أ — تصفية الثورة الفلسطينية التي تمثل بالنسبة للعدو الصهيوني التهديد الاستراتيجي لوجوده في ارضنا المحتلة ، والقوى المحركة لجماهير شعبنا لتخوض عبر حرب الشعب طويلة الامد معركة

البقية ص٢ عمود ٦

١- ماهي الدولة الفلسطينية ؟
٢- ماهي شروط قيامها ؟
٣- من الذي يخطط لها ؟
٤- من هم دعاتها والأدوات المنفذة لها ؟
٥- ماهو الهدف من قيامها ؟

؟؟؟

...اية للاحتكارات
...د من العدوان

يقلم : كوسترو

— و.١.ن —

لي اسماع الدنيا كل يوم انباء عن اعمال وحشية
برائم بشعة يقترفها العسكريون الاسرائيليون في
ية المحتلة ، ضد السكان العرب في شبه جزيرة
ـاع غزة والضفة الغربية من الاردن ، وفي
سورية المغتصبة •وقد عمدت اسرائيل الى طرد
يون عربي من اراضيهم واستولت على املاكهم
واضحا منذ امد بعيد ، ان بلدا صغيرا
يستطيع وحده وبدون دعم اجنبي ان يستعد
لة من الحروب العدوانية ضد الامة العربية ،
عدد سكانها عدة ملايين • والحقيقة ان لاسرائيل
حلفاء اقوياء وفي طليعتهم الدوائر الاستعمارية في
لمتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية •
تل ابيب وزعماء الصهيونية العالمية والدوائر
في الاقطار الغربية مترابطة ومتشابكة تماما ،
صهيونية العالمية جاهدة لتوسيع حدود (دولتهم)
يـر على حساب الاقطار العربية المجاورة ..
العالمية بدورها تحاول الحفاظ على سيطرتها في
سط وبتوجيه ضربة لكفاح التحرر الوطني في
عبر مخالب العسكريين الاسرائيليين ،
الدور يحظى المعتدون الاسرائيليون بالدعم
ب المال • ان احتكارات النفط الكبرى ، وفي
ـركات الاميركية التي تجنى الارباح الطائلة من
آبار النفط الغنية في الاقطار العربية تخشى الكفاح
لجل التحرر الوطني الذي يقض مضاجعها •
ن من الـ ٣٧ القمليون طن من «الذهب الاسود»
ت في اوائل عام ١٩٦٩ في ابار الشرق الاوسط
ات النفط الاميركية على اكثر من ٢٠ الف مليون
لى الرغم من البيانات التي يطلقها بعض
ـاعة النفط الاميركية ومفادها ان الولايات
طيع ان تدبر امورها بمصادر النفط المتوفرة
خرى من العالم الان نفط الشرق الاوسط سيظل
ـرئيسي لدخل احتكارات النفط الاميركية •
ثان هذا « الكنز الذهبي » قد زاد مع نمو حركة
طني في اقطار الشرق العربي •
ان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ ، قد ادى الى اغلاق
وهي المر البحري الرئيسي في التجارة العالمية ،
على اغلاقها حتى الان اكثر من عامين •وهذا
ن بمثابة ضربة خطيرة لاقتصاد الكثير من
سمالية في اوروبا الغربية • وطبقا للمعلومات
صحيفة البترول (شباط ١٩٦٨) فان دول اوروبا
بع الكبرى وهي بريطانيا والمانيا الغربية
فرنسا قد دفعت خلال النصف الاول من عام الاغلاق ،
٤١٠ مليون دولار فرق سعر البترول • والمبلغ
ليف المباشرة وغير المباشرة الزائدة التي دفعتها
با الغربية ثمن النفط ومنتوجاته في خلال سنة
اغلاق القناة حسب بيان وزير الدولة البريطاني
خارجية غورونـوي روبرتس حوالي ١٫٤٠٠ مليون

ء اغلاق قناة السويس الى رفع اسعار البترول في
لعالمية ، وقد استغلت هذا الغلاء الاحتكارات
الكبرى كشركة «نفط ستاندرد» و«نفط الخليج»
ماس» وغيرها •
ة عام ١٩٦٧ كتبت مجلة الاستخبارات البترولية
ة تقول : ليس ادل على ان ازمة الشرق الاوسط
فائدة على شركات النفط الاميركية من النظر الى
ل الربع الاول من عام ١٩٦٧ • ان شركة «اسو»
ء الشمال قد زادت ارباحها في الربع الثالث من
ا بمقدار ١٦ بالمئة بالمقارنة مع نفس الفترة من
١ ، وقد بلغت ٣١٥ مليون دولار اي بزيادة ٤٣
لار •
ير لهذه الزيادة في ارباح «اسو» هو زيادة الطلب
فط في اوروبا مقتا

البقية ص ٤ عمود ٢

الهجرة إلى إسرائيل

كانت الهجرة اليهودية منذ البدء ، وما زالت من اعم أهداف الحركة الصهيونية لتدعيم اسرائيل ، فمنذ أن وضع هرتزل معالم الحركة وأهدافها في عام ١٨٩٧ م كانت الهجرة هي المبدأ الثاني الذي ترتكز عليه الصهيونية ، اذ ان تجميع الشعب اليهودي في ارض واحدة في «وطنه القديم!» لاقامة مركز وجوده القومي في ارض اسرائيل كان ولا يزال في نظر فلاسفة الصهيونية وقادتها ، الوسيلة الكفيلة بحل مشكلة اسرائيل .

والهجرة اليهودية الان ومنذ قيام اسرائيل هي المهمة الاولى للصهيونية العالمية ، اما بالنسبة لاسرائيل فان الهجرة هي احد هدفين اثنين تتركز حولهما سياسة هذه الدولة وهما :

١ — تقوية الجيش
٢ — الهجرة اليهودية .

فالهجرة في نظر اسرائيل هي اهم من الاستقلال الاقتصادي للدولة ، لان استقلال اسرائيل الاقتصادي على خطورته واهميته هو أمر يمكن تحقيقه على يد الجيل القادم . ومن هنا كانت الهجرة اليهودية الى اسرائيل : هي الهدف الثاني الذي يلي مباشرة العناية بتقوية الجيش . وحكام اسرائيل يتحدثون باستمرار عن اهمية الهجرة الى اسرائيل على انها سياج الدولة ومصدر قوتها وانه بمقدار زيادة سكان اسرائيل عن طريق الهجرة طبعا تتعاظم قوة اسرائيل العسكرية ويزداد جيشها ويتدعم كيانها وتصبح بالتالي في مأمن من اي اعتداء عربي عليها . وعلى هذا الاساس كانت الهجرة وتمويلها وتنشيطها مسؤولية تاريخية عظمى ومقدسة في نظر حكام اسرائيل على اليهود في داخل اسرائيل وخارجها ان يساهموا في تحمل اعبائها وان يضحوا من اجلها ، مهما بلغت التكاليف ومهما فدح الثمن .

وعند اعلان قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ جاء في « اعلان الاستقلال » ما يلي :

« ان الدولة الاسرائيلية ستفتح ابوابها لهجرة اليهود المنتشرين في كافة انحاء العالم» ولتسهيل الهجرة اصدرت اسرائيل عام ١٩٥٠ م قانونا باسم « قانون العودة » لتفتح ابوابها امام اليهود واغرائهم بالهجرة الى اسرائيل ، وهو تشريع لا مشابه له في جميع دول العالم لانه يمنح كل يهودي حق المجيء الى اسرائيل ويمنحه الجنسية الاسرائيلية منذ اللحظة التي يصل فيها دون اي اعتبار للجنسية التي يحملها او المكان الذي قدم منه . وبموجب هذا القانون تمنح السلطات الاسرائيلية التأشيرة على كل « فيزا » لاي يهودي يرغب بالاقامة في اسرائيل أو دخولها ، وفقا لنصوص هذا القانون فان كل يهودي مهاجر الى اسرائيل يعتبر «عائدا » الى دولته ويعتبر مواطنا اسرائيليا بمجرد وصوله اليها ، وينظر اليه كشخص منفي عاد الى وطنه .. ويقول بعضهم ان الصهيونية بحد ذاتها تعني الهجرة وفي ذلك يقول بن غوريون :

« ان الصهيونية اليوم لاتعني سوى شيء واحد هو الذهاب الى صهيون « اي اسرائيل » .

اهداف الهجرة الى اسرائيل :

عندما تكون الهجرة اليهودية« ضرورة حيوية » بالنسبة لاسرائيل وعندما يكون معناها تحقيق المصير اليهودي فعندئذ يمكن على ضوء ذلك تحديد الاهداف منها ، وتنحصر أهداف الهجرة بما يلي : —

أ — تعزيز طاقة اسرائيل البشرية عن طريق زيادة سكانها الى اكبر حد ممكن لكون اسرائيل المركز القومي والثقافي والديني للشعب اليهودي الذي تتجمع حوله كل الجماعات اليهودية في العالم اجمع . ولن تكون اسرائيل كذلك في نظر زعماء الصهيونية وتل ابيب الا اذا كان سكانها اليهود اكثر من عدد اية مجموعة يهودية في اية دولة اخرى ان لم يكونوا اكثر من عدد يهود العالم مجتمعين ، ويرى المسؤولون اليهود انه لا يمكن ان يكون لاسرائيل كيان كدولة ، قوامها مليونان من السكان بينما هناك ١٥ مليون يهودي ، منتشرين في جميع انحاء العالم .

ب — خلق طاقة عسكرية لاسرائيل من اجل الدفاع عنها وحمايتها ، اي ان زيادة الهجرة اليهودية مرتبطة ارتباطا كاملا بأمن اسرائيل وحمايتها . وقد أعلن الرسميون اليهود ذلك اكثر من مرة . وفي المؤتمر الصهيوني الخامس والعشرين الذي عقد في نهاية عام ١٩٦٠ م راح بن غوريون يؤكد بأن أمن اسرائيل هو الذي يفرض الحاجة الى هجرة أكبر ، فمن طريق الهجرة يزداد سكان اسرائيل ويزداد جيشها عددا وقوة ويتم اعمار صحراء النقب ، الذي يعتبر استيطانه ضرورة عسكرية لاسرائيل ، لانه يقع بين ثلاث دول معادية ، وان اي غزو عربي لمنطقة النقب الصحراوية يعرض المستعمرات اليهودية في الشمال لخطر كبير .

وفي الكتاب السنوي لحكومة اسرائيل تشرين اول عام ١٩٥١ م الذي تصدره اسرائيل نفسها يقول دافيد بن غوريون « ليس هناك اقوى لضمان سلامة اسرائيل من مضاعفة الهجرة ، اذ ان من العوامل الهامة وذات الاثر في أمن اسرائيل ، هي الهجرة الجماعية والسريعة » . وفي خطاب لدافيد بن غوريون في الكنيست حول قانون الدفاع المدني القاه يوم ٢ كانون الثاني عام ١٩٥١ يقول : « ان أمن اسرائيل سيتقرر بمعدل سير الهجرة وسرعة استيعابها ماديا اكثر من أي عامل اخر » .

ح — تعمير المناطق الخالية وجعلها مأهولة بالسكان ، ففي المنطقة المحتلة من فلسطين مناطق واسعة ما زالت شبه خالية ، كالنقب والجليل الشمالي والحدود مع لبنان والمنطقة الواقعة بين عكا وصفد ، فمنطقة النقب وحدها تؤلف نحو ٦٠ بالمئة من مساحة الاراضي التي تحتلها اسرائيل واستيطان هذه المناطق وبناء المدن والمصانع والمستعمرات فيها هو امر حيوي لاسرائيل .

وسبيل اسرائيل الوحيد الى اسيا وافريقيا الشرقية عن طريق ايلات البحر الاحمر ، والمحيط الهندي ، ونمو ميناء ايلات كميناء بحري دولي له اهمية كبرى لاسرائيل اقتصاديا وسياسيا ، ولن يتحقق لها ذلك دون تعمير النقب واستيطانه . ويكون ذلك عن طريق الهجرة .

د — الاستفادة من امكانات المهاجرين اليهود الفنية والعلمية والمالية لبناء الدولة الصهيونية وحل مشاكلها وانماء مواردها ، وفي الوقت نفسه تأمين حاجتها من اليد العاملة .

هـ — الاستفادة من كفاءات المهاجرين اليهود العلمية والفنية وخبراتهم للاستعانة بهم في تقديم المساعدات الفنية للدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية لتوسيع علاقاتها ووضعها الدولي مع تلك الاقطار ، اذ ان مستقبل اسرائيل الاقتصادي ووضعها الدولي مرتبطان الى حد كبير بعلاقاتها الاقتصادية والسياسية مع دول اسيا وافريقيا .

«الدويلة» العميلة

عندما انتــــدبت بريطانيا(العظمى) الجنرال « ويفن » لاخماد ثورة شعبنا عام ١٩٣٦قدم تقريرا قال فيه : «انهناك خمسمائــــة من ثوار عربفلسطيـــن يقومون بحـــرب العصابات لايمكن التغلبعليهمباقل من فرقة بريطانية كاملة السلاح» •

فاستدعت بريطانيا فــــرقةتتكون من خمســـة عشر الف جندي ، تعـــززها الدبابات والطائرات والمدافع الجبلية في محاولة للقضاء على ثــــورةشعبنا ، ولكن هذه القـــوة العسكرية عجزت عجزا تـاماعلى الثورة •

عندئذ لجات بريطانيـا الى«السياسة» بمعنى اخـــر الى (المؤامرة) فحركت صنائعهـا،وحركت عملاءها ••

واليوم يثورشعبنا وتتصاعدثورته ، وتجـــري محاولات اجهاض الثورة عسكريا،ابتداءمن حملة «الكرامة» وتفشـــل جميع المحاولات فتظهر فيالافقحيلة «السياسة» او مايسمـى «بالدولة الفلسطينية» ويتحرك العملاء ، ويتحـــرك الجبناء يريدون ان يعيـــدوا عجـلةالتاريخ الى الوراء •

ان جماهيرنا التي بـــدأتتشم رائحة الحرية من خـــلال النضال المسلــــح ، لن تلقي السلاح لتعـــود الى اذلال العبودية والهوان في ريــــوع الدولة العميلة المقترحة •

لقد قالها شعبنا : اننا نثورمن أجل أن نحرر فلسطيننامن البحر الى النهر •

من أجل هذا كانت نضالاتشعبنا وتضحياته وماتزال •

وان شعبا يصر على الحياةفي ظل الحرية لابد ان يصل ، اما المتخاذلون وضعاف النفوسفلا دور لهم في مجرى التاريخ• جماهير شعبنا المسلحة المنظمةالواعية التي اعلنت الثـــورة تقول للدولة العميلة المقترحـــة«لا» • تقولـــــها بالسلاح وبتصعيد الثورة •

ثورتنا اليوم تقول ،وتعمل،والويل لمن يعتــرض مسيــرة الثورة •

نقدم لكم اليوم

واحد «مسطول» جدا !!

وقيل ان « تسطل » مـــع هذا «المسطول» جدا ، نرجو ان نعرفكم عليه ••

اسمه يوسف ، لاجيء +نازح يسكن حتى مثـــول هذه الجريدة للطبع في مخيمالبقعة الواقع علىيمين الذاهب من عمان الى جرش وقبالـــهبالضبط فوق الجبل وجنـــب صويلح الطريق التي تؤدي الىنابلس والقدس •• يعني الى الضفة الغربية التي تقع فيهـــامدينة الخليل التي لا يبتعد عنها القطاع سوى سفر ساعـــةبالسيارة بسرعة ٨٠ كلم فـــي الساعة ، ومن القطاع كمـــاهو معلوم تستطيع ان تسافر بالسيارة او القطار او الجملالى القاهرة ومنها الى ليبيا ثم تونس الخضراء ثم الجزائـــرالتي فيها جبال الاوراس ثـــم المغرب التي فيها اغادير التـــيضربها الزلزال قبل سنين اي نعم قبل سنين •

ويوسف هذا كيـــف ، ايوالله كيف ، وهو لا يختار من وسائل الكيف والتسطيـــل الاجودها واحسنها منها يقتـــات ومن اجلها يعيش •

وقد بدات مظاهر«التسطيل»عليه واضحة ثابتة لا تحتاج الى دليل حين جاهر ذات يوم بعدالسبعة وستين بان لا طريـــق لتحرير كل الاوطان واستعادةالديار الا عن طريق البندقيـــة متجاهلا بذلك ذكاء القــــادةوالسياس محاولا بذلك رفـــع راسه عن الارض ومداواةاثارالبسطار عن الوجه والكرباج عن الظهر ويتمادى يوسف فـــي« سطلانه » اللعين هذا حين يعلن انه انسان ، اي نعـــمانسان ، وانه علىحمل البندقية قادر وعلى الظلم والمهانــــةوالتشرد ثائر ، وبعث الله له ببعض « المساطيل » حيـــثسلموه البندقية فذهب الـــى الاغوار وقطع النهر وضرب فيالعدو ضرب قادر عظيـــم « متجاهلا » قول النبي عليـــهالصلاة والسلام بان الله وصى على سابع جار و « اخواننا »الصهاينة هم اول جار ايوالله جار •

وتستمر مع يوسف حالـــة« السطلان » هذه ويستشهد ذات معركة في تلة النجار اخوه رزق ، وذات معركة في التاج في قلب عمان ، اي نعم عمان ،اخوه مهاوش ، لكنه يظل على العهد « مسطولا » يرغـــبفي تحرير الاوطان والتخلص من الخيام ولو كان الثمن هوالموت الزؤام •

وحين قامت القيامة فيايلول الاسود جدا اشتدت به حالة « السطلان » وقاتل كالغيلانوكان كلما راى شهيدايسقطاو طفلا يتمزق يزداد « سطلانا »فوق « سطلان »وتوقفالعراك والنزال فانشرح يوسفوانبسطفالى الغور الان سيعود والى الداخل سيسير • نعـــمسيسير •

وفي يوم من الايام يا خيـــرالانام وعندما كان يوسف الى الغور نازل شده واحد منكتفهوقال له بانشراح يابطل الابطال كفى الله المؤمنين شر القتـــالفالدولة التي من اجلها تريدان تموت ستأتيك وانت مستلقـــيمستريح ، فأميركا موافقةوكذا الانجليز •• سيعملون لنـــادولة فلسطينية في الضفـــة والقطاع بها تنعم ونستريـــحويا ستار يا معين •

وفي اللحظة التي كان الجميعمن الاجانب والخلان ينتظرون من يوسف ان يفتر فاه عنبسمهكنسمة الربيع كشر وزفـــر ثم كشر وزفر وقال « بعبـــط »شديد و « غباء » عظيم ••

انا ما بدي دولة يا بجـــمانا بدي ارض فيها بير وطابون وبيدر وزيتون وبرتقال وليمونعلى سواحلها اتمخترو فيجبالها اتصيد واروح على حيفا ولبنانمن غير استئذان افطر في بيت داراس واتغدى واتســـوق فيحيفا وقبر ابوي في صيدا ازور وارجع للبلاد قبل الغروب •

وينطلق صوت « العقل »مخاطبا هذا « المسطول »جدا •• يا اخ يا « مسطول » ••الواحد ما بطلع السلم مـــرة واحده •• درجة درجة ••اولدرجة الضفة والقطاع والثانية حيفا وبيت داراس والطمع فيالدين « يا عدو » الدين •

ويتذكر يوسف على الفوررزق ومهاوش ورشدي وحسين وكل الشهـــداء اللي بعرفهـــم

ويتذكر الدروســـــــــوالمحاضرات فيغلي الدم فـــي عروقه وتستبد به حالـــــةعجيبة من « السطلان » الذي ما مر به من قبل ويقول بـــانهلا يمكن ان يرضى بغير التحرير الكامل ، اي نعم كامل،ويطلبوا منه ان « يعقل » ويفكر :فالدولة « تمام » ستجمع الاهلوالخلانوستنحر الذبائح وتقام الافراح والليالي الملاح وترتاح منالطخوالعراك •

لكن يبدو ان الله قد كتـــبعلى هذا اليوسف ان يظـــل « مسطولا » فهو على خيانةدم الشهداء غير قادر وعلى طعن الارامل واليتامى غير نـــاويوعلى « منفعة » الناس ماهو غاوي ، ويترك « العقـــال »مذهولين ويتوجه الى الغـــور وهو الان • في طريقه الىالنهرحيث انه مصمم على ان يقطعه اي نعم يقطعه •

من قاموس الثــــورة ...

تعريفات «الداورية»

الداورية : هي مجموعـــة متحركة مكلفة بمهاجمة هـــدف ثابت ولا تتم اي داوريـــة الا بعد استطلاع •

شروط الداورية :

١ ــ أن يتفق عددها مـــع نوع المهمة المكلفة بهـــا وشدة هذه المهمة •• فالهجوم عـــن مسافة معينة يحتاج الى عـــدد والاقتحام يحتاج الى عـــــدد مختلف والاقتحام والابادة الى عدد يختلف عن الحالتيــــــن السابقتين •

٢ ــ ان يكون مسيـــــــر الداورية بحالة صامتـــة دون اخراج اي صوت او اشعـــال



السجائر الخ •• حتـــــى لا تتعرض لمفاجأة كمائن العدو•

٣ ــ ان يتقدم الداوريـــة الدليل وعنصر حماية لتجنيـــب الداورية اية مفاجئات •

شروط السير فيالداورية : ــ

ان تاخذ الداورية فـــــي مسيرتها الشكل الملائم لطبيعة الارض والذي يجنبها الخسائر في حالة تعرضها لاطلاق النار، وهذه ابرز شروط السير :

أ ــ اذا كانت الارضمفتوحة وسهلية فالمسير يأخذ شـــكل راس سهم او الشكلالصندوقي

ب ــ اذا كان المسيـــر في منطقة جبلية فالمسير يأخـــذ شكل رتل احادي •• واحـــد خلف الاخر •

جـ ــ المسافة بين المقاتـــل والاخر في الداورية ، يجب أن يحافظ على ضرورة الاتصـــال بالرؤية حتى لا يفقد اي عنصر العنصر الذي أمامه ،كما عليه ان يكون على مسافة أمن بين المقاتل والاخر حتى لا يكـــــون تجمع المقاتلين على مسافـــــة قريبة من بعض بحيث يعرضهم لخطر النيران الرشاشة •

وبالعادة تكون المسافة بين المقاتل والاخر فيحالات المسير النهاري حوالي ١٠ متر ، وفي الليالي القمرية حسب درجـــة الاضاءة بين ٥ ــ ٨ متر •

وفي الظلام الدامس بين ٣ــ ٥ متر •

تسليح الداورية : ــ

سلاح الداورية يكون حسب نوع المهمة المكلفة بهاوالاسلحة التي ستستعمل في العملية •

حماية للاحتكارات ــ بقية

ساعد على توسيع انتاج النفط في الولايات المتحدة وزيـــادة شحنات النفـــط من فنزويلا بمقدار ٣٦ الف طن يوميـا • هذا مثـــــال حي يبين كيف استغلت احتكارات النفـــط الاميركية لمصلحتها الخـاصة الاستفزاز الاسرائيلي المسلـح ضد الاقطار العربية •

ومن البديهي ان احتكارات النفط الاميركية الكبرى لـــم يخطر في بالها لغـــاية الان ان تفكر مجرد تفكير في التنازلعن الارباح التي تجنيها من ازمة الشرق الاوسط •وان الحكومة الاميركية ، وهي تسعى للابقاء على الوضع الراهن ، تقـــدم مساعدات عسكرية كبيـــرة لاسرائيل وبذلك تمد المعتـــدين بالاسلحة الهجومية الحديثة •

وجدير بالملاحظة اناسرائيل تدفع ثمن هذه الاسلحة مبالغ زهيدة مما تتلقـــــاه من نفس الجيوب الاميركية ولاسيما من اليهود • فقد ذكرت الصحيفـــة السويسريـــــة «تريبيون دي جنيف» ان تبرعات الصهيونيين المقيمين خـــارج اسرائيـــــل للتجهيزات العسكرية بلغـــت اكثر من ٥٠٠ مليون دولار •، تكدست كلها في البنك الـــوطني الاسرائيلي •

ان العسكريين الاسرائيليين ، وقد شعروا بدعم الدوائـــــر الامبريالية الاميركية ، يقومون بمزيد من الاستفزازات المسلحة ضد الاقطار العربية •

لقد بدات دول العالم تدرك بوضوح الطـــــابع الشرس للتحــــــالف بين الصهيونية والامبريالية الدولية• ولا مراء ان اقطار الشرق العـــربي ، مدعومة من القوى التقـــدمية العالمية ، ستحرز نصرا عـــلى الامبريالية العـــالمية واتباعها من الاسرائيليين ،مهما اشتد طغيانهم وتعاظمت بربريتهم •

حكاية «حيفاوية» من عام ١٩٤٨ !

حيفا ــ ١٩٤٨

« يمنع حمل الســـلاحمنعا باتا ، من نضبطه وفيحوزته سلاح ــ ولو كان فشكه فارغة ــ يعدم ، منتثبت معرفته بمسلحين ــدون أن يخبر عنهـــم ــ يسجن ، ثوبوا الى رشدكموكونوا « عاقلين » •• لامصلحة لكم الا بالهدوء و (التخلص) من السلاح »

وواصلت الاذاعة هذيانها « الانجليزي » حين كان ابو السعيد يعبـــر الشـــارع •• ولم يكن لخطواته الهادئـــة ان توحي بشخصيته ، أو تنـــم عن مهمته ••

فجاة ظهر تارلي وجماعته

ــ وتارلي هوالضابط التكليزي الشهير باكتشاف « أوكـــار المسلحين » في حيفـــا ــ كانيسير بخطاه العسكرية المراد لهاان تنشر الرهبة والحذر ، ويلوح بهراوته القصيرة في الهواء ••

اين يذهب ابو السعيـــد العتيلي بسلاحه ، لا فائدة من الاشتباك ما دام رجال تارلي اكثر من عدد طلقاته ، ثم هناك مهمته التي لا بد من تنفيذها ، ولم يطل به التفكير ، فقد صعد اول درج شاهده ، ودخل الباب الذي انتهى اليه الدرج ••لم يكن احدا هناك •• لكن ليس هذا امرا مهما •• فبيـــوت المواطنين هي بيوت الثوار ••

هرعت المراة التي فاجأهـــا دخول « الرجل الغريب »عليها الى احد الثياب ، فغطتشعرها به ووقفت تنظر اليه بارتيـــاب وتحفز ••

ــ مرحبا اختي •• مـــــا تخافيش ، انا من رجالالثورة ومعي سلاح ، وتارلـــــي في الشارع ••

ولم تفكر كثيرا :

ــ الفين مرحبا يا خوي •• اعطيني سلاحك اخبيه ••ولا يهمك ••

ــ لكن ••

ــ ولا لكن ولا على بالك • بخبي السلاح بين ثيابـــي ، ويتعرف الانجليز بسترجوش يفتشوا النسوان ••

وهكذا اعطى ابو السعيـــد العتيلي سلاحه للمراة التـــي يراها لاول مرة في حياته ،ونزل الى الشارع ، كان تارلي مـــا يزال هناك ، تجاهله ،واقترب من اول حانوت تطلب علبـــة سجائر ••

كتفه عرف انها يد تـــارلي ، التفت اليه ، مبتسما متسائلا وهو يقول :

ــ اهلا بالخواجا •• يلــزم سيجاره ؟

ــ لا ما بدخن •• لكن انت ليش بطلع درج وبعديـــــن بنزل ؟

ــ انا •• ؟ انا زلمة غريب وطلعت اسال اذا كان فيـــه بيت للاجار ؟ قالوا لي اصحاب البيت ما فيش ••

وهنا التمعت عينا تـــارلي بشرر عجيب ، فقـــد ادرك ــ لخبرته الطويلة ــ ان ابـــا السعيد قد تخلص من «شيء» ووضعه في هذا البيت •• هز راسه بحدة وهو يردد :

ــ فكم عرب •• انـــــت ضحكت علي •• لازم تكـــون حطيت سلاح في البيت••ولازم السلاح يكون مع واحد مرا•• لانو انتو بعرف انو الانجليز ما بفتش نسوان •••

ــ خواجا انا مش فاهـــم عليك •• يلزم سجائر ؟

●★●

واكمل ابو السعيد العتيلي مهمته ••

وبعد أيام •• كان لا بد لـــه من استرداد سلاحه ، لكـــن كيف ؟

هو يعرف ــ بخبرتهالطويلة ايضا ــ أن تارلي سيــــزرع مخابراته في المنطقة ، وانتارلي لا يمتنع عن تفتيش النســـاء بسبب نزاهته ، وانما لظروف معينة ، وهذا يعني انهقديحتال على المراة ويفتشها « بحيلة » ما •• كيف يسترد سلاحــــه اذن ؟

الشعب حل المشكلة ، فقد تقدم جاره منه وقال لهسأخبر جاري بالقضية ليخبر بـــدوره جاره وهكذا سيظل يخبر احدنا الاخر حتى يصل بيت المـــراة، وسينتقل السلاح من بيت الى بيت حتى يصل اليك ••

وبدأ سلاح ابي السعيـــد العتيلي رحلته ، وانتقل مـــن بيت الى بيت، بل من حـــاره الى حاره حتى وصل •••

ويعقب أبو السعيد العتيلي وهو يختتم قصته الرائعة هذه:

ــ كنا عارفين انو ما فيـــه بيناتنا ولا خاين •• واسترجاع السلاح بها الطريقة كان اثبات صغير عن اصالة شعبنا ••يا بني الله يحيي هالشعب ••• والله هالشعب ما بموت ••

●★●

اضراب فوزي الاسمر يدخل يومه الرابع عشر

بهذا اليوم ، يكون قد مـــر على اضراب الشاعر المناضل فوزي الاسمر اربعة عشـــر يوما في سجن الدامون فيارضنا المحتلة •

والشاعر فوزي الاسمر ــ شأنه بذلك شأن رفاقه مـــن شعراء الوطن المحتـــــــل ــ تطابقت لديه الثورة ضـــد المحتل والثورة في الصيغـــة الشعرية ، فالحياة لا تتجزأ ، اذ كما يناضل الانسان لكســـر قيوده وطرد محتلي ارضه يناضل لكسر السلاسل التقليدية فـــي الشعر ••

والاغاني كجذوع الشجرة

فاذا ماتت بأرض ،
ازهرت في كل ارض ••

فليرفع مناضلوا وشــــعراء العالم أصواتهم لنصرة المناضل الشاعر فوزي الاسمر فـــي سجنه ••

الشهيد عبد الكريم

وشعبنا حين اختار الايموت فقد اختار أوعر الطرقوادماها شوكا ، اختار إختراق المـــوت نفسه ، من أجل الحياة • • الحياة الحقيقية الجديـــــرة بشعب ارادت ان تحترفـــه الهزائم ، فأبى الا أن يحتـــرف الثورة •••حتى النصر ••

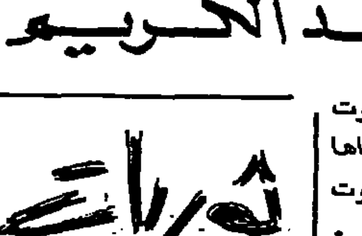
والشهيد عبد الكريم نمـــر واحد من شعبنا ، من الجراح التي مرت عليها المصائـــب ، فنزفت على هذه المصائب حتى تتلتها ، ولد الشهيدفي عمواس سنة ١٩٥٠ ، وانهى دراستـــه في عمان ••

وعندما انطلقت اليد التـــي تدمر الدبابة ، كان نبضـــه في عروق هذه اليد الجبارة ، يد الشعب ، والثورة •• ومنذعام ١٩٦٨ بدات حياته الجديـــدة ، فقد تغير في الثورة كل شيء : العلاقات، والتفكير، والعمل •

واثناء دورة في الخارج قـــام بها مع اخوته الثوار ، شهد له الجميع بانضباطه ورجولتـــه ، وغيريته ، وما أن انتهـــت الدورة حتى بدأت مسلكيتـــه وثوريته وغيريته تعطي ثمارها الحقيقية ، فقد برز مقاتــــلا شجاعا ، وثائرا حقيقيـــا ، عرفته الاغوار ومناطق الجليل وشهدت له اجواء اثنتيـــن وسبعين معركة خاضها مـــع أخوته الثوار ، ضد العـــدو الصهيوني •

وحين كان الشهيد عبـــد الكريم نمر في اجازة قصيـــرة ليزور اهله في جبل التـــاج ، غدرت به قذيفة جبانة مـــن قذائف أيلول الدامي المجرم •

واسرع الشباب ليحملـــوا رفيقهم البطل الى مستشفـــى الاشرفية • وهناك لم يجـــد ــ وهو يلفظ النفس الاخير ــ ان يوصيهم بشيء غير الثورة •• لان الثورة هي كل شــــيء ، هي الولادة الحقيقية للمناضل الثائر ، هي التي اعطتهاسمه الثاني « فتاح محمد علـــي »



« العائدون من المعركة »

« •• العائدون من المعركة هنا ، هم جنود الاحتـــــلال الصهيوني ، و « المعركـــة » عملية تهديم لبيت المواطـــــن العربي الفلسطيني يوســـف حسين عابد ، من عـــــرب السواعد •• وواضـــــح ان الشاعر جبران ، وهو ابـــــن الارض المحتلة ، يسخر مـــــن « العائدين » ومن « المعركة » على السواء •• لان المعركـــة الحقيقية هي معركة التحريـــر التي تخوضها جماهيرناالعربية وفي طليعتهـــــا العائـــدون الحقيقيون •• » •

شعر : سالم جبران

غيم الغبار في الفضـــاء ••
والشرر
ويوسف محتجز ،
بين الجنود تستبيمه الذكر:
« انا •• انا بنيتها !!
« بعت ، لكي اقيمهـــا ،
الماعز والبقر
« احجارها : انا قطعتها •
حجر ••
حجر ••
يا ناس •• يا اله •• هـــل
تهدم في هنيهة ،
كانها زجاجة ،
او بيضة فتتكسر ؟
نفذت « الخطة » والعسكر
عاد مسرعا ،
وهو يغني اغنيات المجـــد
والظفر
ويوسف ،
يكفكف الدموع من عينـــي
وحيده •• « عمر »
يا شعب « اسرائيل » ••
بوليسكـــم ••
عاد •• اخرجوا حالا الـــى
ساحاتكـــم ••
واستقبلوه ، انه ••
قد حطم العدو •• وانتصر!

قال لي محدثي القادم من الزرقاء :

هل تعلم ان الرئيس الادغ قام بزيارة مدينة الزرقاء ••

قلت : واعتقد انه وجـــ الاوضاع هادئة بالمدينة ،وهي خالية من تجمعات الجيشـــ والعسكريين ••

قال : لك أن تعلم انـــ قبل وصول الرئيس الادغـــ للمدينة ، صدرت الاوامـــ المشددة لجميع العسكريـــ بالاختفاء من شوارع المدينـــ واسطح المنازل ، والانـــزو بسيارات ال ••والسكاوتات في البيوت والشوارع الخلفية

قلت له : وبعد انتهاء زيار الرئيس ؟

قال : بدأت مظاهرةاطلا النار في الهواء •••

ومضات ثورية

كلمـــة :

الشعب الذي طالما عانى صنوف الاضطهاد والتشر وعاش في صـــــراع دائـم الصهيونيـــــة والامبريا وعملائها ، هذا الشعب، لاي قهره بـــكل وسائل الب ومحاولات الاذلال والتركيب

وان مـــــوجة الاستغناء الجماعية عن خدمات الكثي من موظفي الدولة والشرك والمؤسسات انما هي وسيل الوسائل التي طالما لجأت ال القوى المضـــــادة ، وأء الشعب •

والذي نريد ، ان نقوله هو أن محـــــاولات الاذ والتركيع ، لايمكن ان تجعـ من هذا الشعب أداة في أيـ المتامرين الـــذين يحاولون يمهدوا لــــــولادة «الدو الفلسطينية» على أرض الوا والذين يسخرون كل امكاني ضد الشعب لارغامه على ة مشاريعهم الاستسلامية ، الشعب ، بكل قواه يعـــ كيف يهزم المتامرين ويفشـ مخططاتهم الانهزامية •

ومضـــة :

ان الحبال المجدولة من ال كثيرة ، قادرة على أن تجـــ الاسد •

موطني :

يا موطني •••
يا مغرس الزيتون
ان لم أكن أنا هنا
فمن ترى يكون •
« بنت الشعب »

هكذا من الأحمل